

من سيرة المسرح «2»



مملكة البحرين

مملكة البحرين

الفنان المسرحي

خليفة الحريفي

موسى حسن

2009

مهرجان المسرح الخليجي

الدورة العاشرة، دولة الكويت



كلمة مسرح أوال

نحتار كثيرا عندما يطلب منا ترشيح عمل مسرحي يكون الأبرز بالنسبة لمسرح أوال ونحتار أكثر عندما يطلب منا ترشيح شخص يستحق التكريم أكثر من غيره من رجالات أوال والحيرة هنا ليست من ندرة الأعمال او الرجال (رجال المسرح) الذين يستحقون هذه المكانة ولكنها من كثرة الأعمال المشرفة والتي أصبحت من كلاسيكيات المسرح في البحرين .

سبع ليالي ، سرور ، ١-١=١ ، النحلة والأسد ، البراحة ، بنت النوخدة ، سوق المقاصيص ، وجوه ، عذاري ...
كلها أعمال مسرحية تركت علامات مضيئه في فضاء المسرح البحريني وهي أعمال كان وراءها رجال مخلصون مبدعون قدموا كل مألديهم من أجل أوال والمسرح في البحرين.

عبدالرحمن بركات، قاسم حداد، محمد عواد، عبدالله يوسف، خليفه العريفي، راشد نجم، سامي القوز، علي الشيراوي جاسم شريده، ابراهيم الغانم، عبدالله وليد، قحطان القحطاني، عيسى الأحمر، محمد عبد الخالق، احلام محمد، شفيقه يوسف، محمد البهدهي، احمد عيسى، احمد جاسم ، موسى حسن، عبدالله ملك، انور احمد، عبدالله سويد، جمعان الرويعي، جمال الغيلان و أحمد مبارك ومحمود الملا وسامي سلطان وعلي الشرقاوي كلها أسماء عرفها الجمهور من خلال أعمال مسرحيه كممثلين ومخرجين واداريين، وكلهم وغيرهم الكثير يستحقون كل التقدير وكل الثناء.

وخليفه العريفي هو أحد هذه النماذج المشرفه والتي يفتخر مسرح أوال ان يزفه عريسا في عرسنا الخليجي العاشر.
ونحن في مسرح أوال لن نتحدث عن انجازات ومكارم وافضال هذا الرجل على المسرح البحريني بشكل عام ومسرح أوال بشكل خاص.

فأعماله تشهد بذلك وتلاميذه يشهدون بذلك ويفتخرون بأنهم تتلمذوا على يديه.
ولأن شهادتنا ستكون حتماً مجروحة سنترككم مع بعض الشهادات لرفقاء دربه.

مجلس الإدارة





الفنان المبدع خليفة العريفي

يعتبر الفنان خليفة العريفي من أبرز الفنانين المسرحيين في البحرين ، وعلامة مضيئة في دائرة المسرح في الخليج والدول العربية . إنه رفيق الدرب وتوأم الروح في مسيرتنا المسرحية ، منذ الأرهاصات الأولى لفكرة تأسيس مسرح أوائل عام ١٩٧٠ أي منذ أربعين عاما وهو شعلة مسرحية تزداد جذوتها كلما مرت بها الظروف والصروف والأعوام ، إنه دائرة معارف مسرحية متحركة ، وأستاذ ومرجع أساسي في الثقافة المسرحية واللغة العربية ، تراه قبالتك فتحسبه متوحد معك ، بينما هو سابع في عالم المسرح والثقافة المعرفية ، لقد عرفت في هذا الإنسان ... صدقه والتزامه بشرف الفنان المسرحي ، تواضعه الجم ونهمه الشديد للإطلاع على ما يستجد من فن واستحداثات المسرح والثقافة المعرفية والإنسانية ، ملازم للكتاب ، ملتزم أدبيا بحضور كل الفعاليات الفنية والثقافية ، منضرب وفاعل في الحياة المسرحية . إن تكريم الفنان المسرحي المبدع خليفة العريفي ، هو تكريم لنا وللمسرح البحريني والخليجي ، فهنئنا لنا ... وألف مبروك لأبي هالة ... مع التمنيات له بطول العمر .

أخوك : محمد عواد





خليفة العريفي فتى يسابق الخيل

كلما أردت استعادة الذاكرة مع الصديق خليفة العريفي، يبدأ الشريط دائماً بصورة ذلك الفتى الأسمر النحيل الراكض يسابق الخيل نحو ميادين العمل الثقافي والاجتماعي العام، فتى بالغ الحيوية والحماس، يتقدم الصفوف بمشيته الرشيقة ذات الخطوة الراقصة كأنه يريد أن يطير ولا يمس الأرض.

كان ذلك في نهايات ستينات القرن الماضي وبداية سبعينياته.

كانت صداقتنا اليومية، (وكان معنا الصديق راشد نجم الذي كانت تجمعه مع خليفة صداقة عمر يومية) هي من بين الجسور التي كنا نحرس على تشييدها والسهر عليها، ففي جيلنا ثمة رابطة لا تنفصم بين طبيعة العلاقة الاجتماعية كأصدقاء وبين متانة ودأب العمل المشترك الذي يجمعنا في كافة الحقول، بلا استثناء. وكان خليفة العريفي ابن الحي الذي يقرأ معنا الأحلام ويسعى إليها معنا.

تلك كانت الصورة التي تجعل خليفة العريفي أحد الحاضرين في معظم بدايات التأسيس لعدد من الجمعيات والأندية الثقافية والاجتماعية، من اتحاد شمال المحرق الى «نادي صلاح الدين» في فريق ستیشن، الى «نادي الخليج» إذا لم تخني الذاكرة، الى «مسرح أوائل». لكن الأهم الذي أريد الإشارة إليه هو عضويته التأسيسية ليس فقط في الجمعية العامة في أسرة الأدباء والكتاب، ولكن صورته وهو ينشط في اللجنة المكلفة، من قبل الجمعية التأسيسية، بكتابة مسودة النظام الأساسي (الدستور) لأسرة الأدباء والكتاب، واذكر أنه كان يتقدمنا برشايقته المميزة، في الأماكن التي كنا نجتمع فيها عندما كنا نختار السواحل والمزارع الساحلية، في مناطق لم أعد أذكر تفاصيل أسماء تلك المناطق. لكن خليفة العريفي لابد سيذكرنا بها عندما نضطر لذلك. وكان معنا في اللجنة ذاتها الأصدقاء علي عبدالله خليفة وحمة خميس، و... لا أذكر من ؟

ما يهم هو أن الولوج المبكر لدى خليفة العريفي بالعمل العام هو ما يميز جيلنا كله، غير أن الاتجاه الذي سوف يبدأ به خليفة العريفي وهو القصة القصيرة سوف يكون جسراً حيويًا لانتقاله الفعال لحقل العمل المسرحي.

لقد تقدم خليفة في عضويته النشيطة بأسرة الأدباء بوصفه موهبة جديدة في كتابة القصة القصيرة، وأذكر أن أول كتاب قصصي أصدرته الأسرة كان عبارة عن مختارات لعدد من أسماء جديدة تكتب القصة القصيرة آنذاك (جلها لم تعد له علاقة بالكتابة الآن).

خليفة العريفي كان مشاركاً في ذلك الكتاب باحدى قصصه، أكثر من هذا، فإن عنوان ذلك الكتاب، إذا كنت أذكر، قد أخذ عنوان قصة

العريفي بالذات اسماً عاماً للمجموعة: (سيرة الصمت والجوع)، وظني أن عنواناً مثل هذا سيكون دالاً بشكل جرح على ذلك الجيل، ليس بوصفه الرمزي فحسب، ولكن بوصفه الواقعي الاجتماعي خصوصاً.

وسرعان ما سينتقل خليفة العريفي مؤسساً مشاركاً لـ«مسرح أوال»، ليكون أحد الفاعلين الهواة في حقل المسرح، ثم لينتقل بحماس جاد للحصول على فرصة دراسة المسرح في الكويت، ويأتي مشاركاً في التجارب الحديثة للإخراج المسرحي.

وليس من غير دلالة، أيضاً، ذهابه مع الأفواج الأولى من المدرسين البحرينيين إلى دولة الإمارات، ثم مواصلته هناك بمشاركة ملموسة، لا يزال الكثيرون يتذكرونها، في حقل المسرح في لحظات تكونه المبكرة هناك.

بقي القول أن التجربة الطويلة التي استغرقها خليفة العريفي في النشاط المسرحي والفني في البحرين، هو من بين الإسهامات التي ستحسب لجيله كاملاً، ذلك الجيل الذي كان يأخذ الجانب الثقافى مأخذ الجد، باعتباره طريقة التعبير الثقافية للتنوير والتطوير الحضاريين، ولم يكن ذلك الأمر ترفاً ولا نزهة ولا وجهة، ولا مصدراً للرزق، فجميع من كان يشارك في مسرح تلك الأيام كان يصرف عليه من لقمة عيشه الزهيدة.

وظني أنه لا يزال خليفة العريفي يشير إلى درجة من حسرة الخسارات التي تنتابنا بين وقت وآخر حينما نقارن الحال بين ما حلمنا به معاً آنذاك، وبين ما نتعثر به فرادى الآن.

ليس مصادفة أن نشعر بأن ثمة مسافة فادحة بين حساب الحصاد وبين الحقل الذي كان.

غير أن هذا لا يجعلنا نرى استحالة حضور تجارب فعالة ونشيطة وعطاءة مثل تجربة خليفة العريفي في مقبل الأيام، دون أن نفعل عن الإخلاص لتلك التجربة، وعدم الاستهانة بها، أو السكوت على مسح ذاكرتنا منها.

بخطواته الرشيقة وهو يهرول يسابق الخيل نحو ميادين العمل، ربما ستلاحظون أنه لا يزال يفعل ذلك بدرجات مختلفة من التردد والحياء والشعور بالقلق. هذه هي فلذة من فلذات جيل خليفة العريفي.

قاسم حداد



كلمة حق

إحقاقاً للحق فإن الزميل خليفة الذي شكل ثنائياً مع الكاتب المتميز عيسى الحمر في مساحة من زمن عمر الدراما الإذاعية كانت مساهمته الإخراجية الإذاعية الفضل في منح الدراما بإذاعة البحرين بعداً فنياً أكاديمياً.

فضلاً عن الوصول بها لمنافسة الدرامات العربية صاحبة التاريخ والإمكانات الكبيرة وخير دليل على ذلك ماحققته من نجاحات فنية في المحافل العربية والخليجية.

ولست مبالغاً إن قلت انه رائداً من روادها متألقاً فيها ولولا جديته وفكره الواعي لما تتطلبه العملية الدرامية لما وصلت الناس أفكار ومقولات ورؤى كتاب كثيرين كتبوا الدراما الإذاعية.

وجدير بالذكر إن من أبرز تألفاته رائعته الفنية الوثائقية الخاصة بتوثيق مسيرة المسرح إذاعياً « عندما يرتفع الستار » ، إنه بالفعل فنان شامل عاشق لفننه متطلع للإرتقاء به ، فتحية تقدير لهذا الفنان العاشق الذي أمتعنا بداراما إذاعية محلية راقية لا نزال نتذكرها وفي شوق لعودتها.

سامي يعقوب القوز
القائم بأعمال مدير الإذاعة





خليفة العريفي .. الشاب المتحمس

كنت قد عرفت أسم الفنان خليفة العريفي قبل ان أتعرف عليه شخصيا، ويعود ذلك لزمان بعيد ، ربما تعرفت على أسمه في إحدى الصحف المحلية التي كانت تصدر أسبوعيا في ذلك الوقت (الأضواء- صدى الأسبوع) والتي كانت تنشر إنتاج الأدباء الشباب من قصة قصيرة وقصائد شعرية ، او ربما كان ذلك من خلال مجموعة « سيرة الجوع والصمت» وهي المجموعة القصصية الأولى التي صدرت للأدباء الشباب ، وكان العريفي احد كتاب القصة القصيرة في ذلك الوقت. لكن تبقى البداية الحقيقية حينما شاهدته يؤدي شخصية «حبيبي» في مسرحية سبع ليالي على المسرح الخارجي للنادي الأهلي في موقعه القديم على الجهة اليمنى من شارع الزبارة ، ومتابعتي حال الكثيرين من الشباب المأخوذين بعروض مسرح أوال، فتعرفت عليه مؤلفا ومخرجا في مسرحية (ح.ب) ومخرجا في مسرحية السلطان الحائر او (١-١=١) كما أطلق عليها في العرض. كانت صالة مسرح الجفير ورشة عمل لا تهدأ وكان شباب مسرح أوال في دوامة عمل لا تنتهي من عرض مسرحي إلى آخر وكأنهم كانوا يلاحقون زمنا جميلا يوشك أن يتسرب بين أصابعهم مثل الماء. في السبعينيات وفي خضم تلك الفورة المسرحية كان العريفي ضمن شباب مسرح أوال المتحمس الذين شكلوا بوعيمهم المختلف وإيمانهم وثقتهم بأنفسهم وحبهم لفن المسرح ، علامة فارقة في تاريخ الحركة المسرحية في البحرين التي كان قد مضى على بداياتها الأولى أكثر من خمسين عاما، وقد جذبت عروضهم شريحة مهمة من المثقفين وطلبة الجامعات والمهتمين بفن المسرح ، وكانت تثير الكثير من النقاشات في الندوات وعلى صفحات الصحف . كان خليفة العريفي من العناصر الهامة في ترسيخ وتعميق هذه المسيرة الجادة التي توجهت لطرح قضايا الإنسان ومناقشة همومه بكل جرأة في ظروف سياسية وأمنية بالغة الصعوبة. في صالة الجفير شاهدت العريفي وهو يقف ممثلا ومخرجا و كذلك وهو يبيع تذاكر أحد العروض المسرحية ويعتذر لنا بابتسامة لطيفة بعد نفاذ التذاكر . أما لقائي بالفنان خليفة العريفي على المستوى الفني فكان من غير معرفة سابقة ، فقد قرر مسرح أوال تقديم نص مسرحية الطبول بعد فوزها في إحدى المسابقات الثقافية، وكانت لشباب مغمو من غير أعضاء المسرح وكان العريفي هو من تصدى لإخراج النص الذي كان يفترض ان يخرج به الفنان قحطان القحطاني. وقد كانت هذه هي إحدى خصال خليفة العريفي وتفانيه في خدمة الحركة المسرحية في عدم ترده في أن يكون البديل في حالة حدوث أي طارئ ولم تفارقه هذه الخصلة حتى اليوم، خصوصا لجهة تبينه للمواهب الشابة والأخذ بيدها ، فهناك الكثيرين ممن يدينون بوجودهم وتألقهم على الساحة الفنية للفنان خليفة العريفي ، فهو لم يتردد في عقد ورش عمل مصغرة لممثل او ممثلة مبتدئة حتى يصقل مواهبهم ويلقنهم فن التمثيل والأداء المسرحي. قدم الفنان خليفة العريفي الكثير من العروض المسرحية ، اشتغل خلالها على نصوص من تأليفه وإعداده ، محلية وعربية وعالمية.

فقدم لشكسبير كما قدم لسعدالله ونوس وتوفيق الحكيم وخلف أحمد خلف. وقد كان له دور مهم في تنشيط الحركة المسرحية في دولة الإمارات من خلال علمه لسنوات عديدة في مسرح رأس الخيمة. ولم يقتصر نشاط العريفي على المسرح فقط، بل امتد للعمل الإذاعي فقام بإخراج الكثير من المسلسلات الإذاعية التي حاز بعضها على جوائز مهمة في المهرجانات العربية، كما أخرج واعد الكثير من البرامج الفنية الثقافية أهمها على الإطلاق برنامج « عندما يرتفع الستار » الذي يعد رصدا تاريخيا مهما لتطور المسرح العالمي منذ نشأته الاولى في عهد الإغريق حتى العصر الحديث وكان يقوم بإعداد المسرحيات وإخراجها إذاعيا . ولا زال خليفة العريفي يتحرك بنشاط وحماس يحسده عليه الكثيرون من جيل الشباب، ولا زال مهموما بالمسرح ولم يفقد ثقته فيه رغم الظروف غير المواتية التي تمر بها الحركة المسرحية في البحرين.

عيسى الحمر



لك الفضل وعلينا العرفان

استطاع بطيبة أهل البحرين المعهودة وخلقه ونبله أن ينفذ إلى قلوب تلامذته فهو يتحاور معهم بلسانهم بعد أن اعتادوا على لهجات عربية عدة ممن لهم الفضل والريادة والتقدير، فهو الخليجي القادم من ثقافة مجاورة لا تختلف في لهجتها وطباعها عن أهل الإمارات فاستطاع إقناع الشباب بالدور التنويري للمسرح فأدركنا معنى الثقافة والاخلاص والعطاء، كما أقنع الأهالي بأهمية السماح لأبنائهم بالتولوج في هذا العالم وكذلك حضور العروض فسكن القلوب وتجاوز العوائق النفسية للجميع لقدرته الفائقة على الإقناع خاصة لمن هو قادم لتوه للدخول في عالم الفن ومنها بدأت حكايتي معه فقد دخلت عالم المسرح على يديه وبإمرته كنت طالباً في المرحلة الثانوية ودخل علينا ونحن على مقاعد الدراسة بابتسامته المعهودة برفقة أستاذنا مجدي كامل يبحثان عن مجموعة من المؤدين للمشاركة في أوبريت ”واقدها“ كان ذلك في عام ١٩٧٩ حينها كنت في الصف الأول الثانوي وكانت البداية ومنها شجعتني على الانتساب للمسرح وقدمت معه مسرحية المهرجون وبعدها مسرحية الخوف ثم شجعتني بل أصر على أن أتخصص في علم المسرح واتصل بنفسه بمعهد الفنون المسرحية في الكويت لتزكيتي وضمن لي القبول وأذكر أنه بعد تخرجي اتصل بي قائلاً: ”لم أفرح يوم تخرجي قدر فرحي بك اليوم ولتكتمل فرحتي أريدك أن تواصل دراساتك العليا فأنت قادر على ذلك وطموحك يضمن لك تحقيقه“ إنه مرشدي الفني ومعلمي الأول، خليفة العريفي الإنسان والفضان الأصيل عمل في صمت ودون شعارات واهية واهمة ودون انتظار مرود مادي أو إطراء بل كان متيماً وعاشقاً لفنه لدرجة أنه استجبد بأمره هاله زوجته لمساعدته في حياكة أزياء المسرحية وبعدها استنجد بطفله هاله لأداء دور في إحدى المسرحيات تبعثها أختها الصغرى شيما وهؤلاء هم أفراد عائلته الصغيرة كل ذلك لإيمانه بالدور التثقيفي والتنويري للمسرح في مجتمع السبعينات والذي مازال يخطو خطواته الأولى نحو النهضة والتنمية وبالأخص تنمية الإنسان، فبفضله تميزت فرقة صقر الرشود برأس الخيمة على مدى وجوده وعطائه في الفرقة وبفضله أخط اليوم هذه الكلمات نيابة عني وعن كل من عمل معه وتعلم على يديه ونيابة عن الحركة الثقافية والفنية في دولة الامارات العربية المتحدة فلك الشكر والتقدير والاعتزاز.

د. حبيب غلوم العطار





خليفة العريفي (التاريخ)

الحقيقة أنا في حيرة ولا أعرف كيف أو من أين أبدء عندما يكون الفنان المراد الحديث عنه هو خليفة العريفي فهو تاريخ طويل من الإبداع والحب الكبير لخشبة المسرح فتارة نراه مخرجاً وتارة أخرى نراه ممثلاً ولا يهم من يكون ذلك المخرج الذي يتعامل معه لأنه يعرف حق المعرفة بأن الجميع صغيراً كان أم كبيراً سوف يجمعه معهم الحب والفض وتبادل الخبرات ، فهو أول مخرج لمجموعة الطلبة وخريجي المعاهد المسرحية وكان العمل (قابيل لكل العصور) وأذكر في تلك الأيام كيف كان اهتمامه بإظهار العمل لتحيز الوجود علماً بأن تلك المجموعة لم يكن لها صيغة رسمية لوجودها وأنتجت عدد من الأعمال كان خليفة العريفي مشاركاً في معظمها ، وباختصار شديد هو تاريخ المسرح البحريني وهو مؤسس لمسرح أوائل وقلبه مع كل الفنانين الذين أسسوا المسارح اللاحقة بعد ذلك ولا ننسى وجوده في تلك الفترة بإمارة رأس الخيمة وكان أساساً في تطور وتدريب الكثير من الفنانين الإماراتيين من خلال إخراجهم لمجموعة من المسرحيات حيث كان منشطاً للحركة المسرحية هناك ، ومازال هذا الفنان مرتبط بالمسرح ولا يمكن أن أتصور وجود مهرجان مسرحي سواء كان محلي أو خليجي أو حتى على مستوى الدول العربية دون أن يكون الفنان خليفة العريفي متواجداً فيه وهناك كلمة لا بد الإشارة إليها بأنه يفضل الفنانين دائماً على نفسه وخصوصاً في مجال التكريم فقلما نجد هذه الميزة عند الآخرين .

إبراهيم بحر





لست معزلاً أنت

لكسنوات مرت كنت تحسن العبور إلى المسرح
أرهقك حب المسرح بثقله ...بلحظاته الجميلة
ها أنتتعبير ثانية دون تردد
كلما حاولت إشعال الفضاء المسرحي
يتبقى منك ذاكرة لاننساها.... حاء باء
صور جميلة في فضاء ركح يعشق حبك للمسرح .
كنت ولا تزال رجل مسرح .

إبراهيم خلفان

٥/١/٢٠٠٩م





العجوز والبحر

ذلك هو الوصف الذي يمكن أن أطلقه على الصديق المبدع خليفة العريفي في علاقته بالمرح - فهو أحد الرواد المسرحيين للمسرح الحديث في البحرين بعد خروج المسرح من إطار الأندية منذ خمسينات القرن العشرين المنصرم ومازال هو ذاك الشخص الذي عرفته دؤوبا ، متابعا ، نشطا ، لديه أحلام كثيرة وأفكار حول تطوير المسرح ، مازال يصارع وبعناد كما العجوز وهو يصارع السمكة العملاقة والبحر الهائج بيدين ضعيفتين دون أن يعلن استسلامه رغم كل ما مر على المسرح من خراب وتدمير وتعطيل وإقصاء في الثلاثين سنة التي مرت على البحرين .

فمنذ أن فتح عينيه وجد نفسه على دروب القلق والبحث ومتاهة الراهن ، وحيث أراد أن يفك مغاليق تلك المتاهة وذلك الراهن وانعكاساته على الذات سعى الى البحث عما يمثله ويمثله في المجتمع فكتب القصة القصيرة إلا أنه لم يجد سوى المسرح ، تلك الظاهرة الأساسية التي تفصح عن حاجة الإنسان الى أن يكون ذاته .

(أكون أولا أكون تلك هي المسألة)

فالإنسان ذات فاعله وقابلة بتمثيل بألف شخص وشخص يحلم يلعب دوره وأدوار الآخرين لذا راح يبحث عن المرايا لينتقل بها من الواقع الى المخيول في نقلة نوعية ، في حد ذاتها نقلة دينامية للعلاقة بين الإنسان والفن . فالفن منذ الأزل وهو رفيق الإنسان ، ولأن المسرح ينتزع الإنسان من فوضى الوجود ، ولأنه يبقى في كل حال تعبيرا عن رغباتنا في معرفة ذواتنا من خلال الآخرين ولأنه تساؤلاتنا عن صورتنا الإنسانية المنتظرة المتوقع تمثيلها في صورة الآخرين لهم مواقع وأدوار وعواطف وأحاسيس ومواقف وآراء مثلنا ، سعى إلى ولادة افكار ، متنقلا من نص أدبي في الفضاء الدرامي الى نص شفاهي في الفضاء المسرحي ، فضاء العرض ، عبر بشر ينطقونها ينقلونها من خلال أدوارهم الى جمهور شركاء يتلقونها ، يتقبلونها ، يستوعبونها ، يرفضونها . اختار المسرح لأنه مكان الولادات وتجديد الحيات ' وفتوحات آفاق وفتحيحات آمال وأحلام وأحاسيس ، متناولا في نصوصه أشكالا متنوعة ، وموضوعات محلية وإنسانية من خلال مسرح يستمد وجوده الحقيقي من التاريخ المعاصر وليس مسرحا للمنوعات أو مسرح أوهاام وشعوذه ، مسرحيات ليست محددة ببيئة معينة يمكن قراءتها واسقاطها على مجتمعات محددة .

١

ومحاولا تحرير الخشبة من قيودها البنائية ، من خلال الإخراج ، ساعيا بذلك الى أن يحرر ويعتق الممثل من قيود الإدعاء القائل إن الممثل كائن بشري يمثل شخصية درامية في مسرحية ، فإذا كان مفهوم التمثيل يكمن فقط في تمثيل الشخصية الدرامية بواسطة

شيء ما، عندها ليس الشخص وحده قادراً أن يكون ممثلاً فقط ، بل حتى الدمى الخشبية والآله يمكن ان يكونا ممثلين ، وهذا ما نراه في مسرح الدمى والأراجوز .

« تنعس؟ طبعاً تنعس » تلك هي اللمزة التي يرددها صديقي المصور جعفر كلما التقينا فأردددها معه ثم ما نلبث أن نعود بالذكريات الى الماضي يوم أن كنت أشاهد مسرحية توفيق الحكيم (السلطان الحائر) وهي مسرحية ذهنية تدور في أجواء الحوارات الفلسفية ومن الصعب تجسيدها على خشبة المسرح ، إلا ان الفنان خليفة العريفي جسدها وبأخراج يحسب للمسرح البحريني وللضنان البحريني أخرجها بأقتدار ، ووعي رابطاً بين الصالة وخشبة المسرح ، وقد جاء إخراج خليفة العريفي بشكل أجمل من إخراج المسرح الكويتي لذات المسرحية ، وجسدها وبأقتدار أيضاً مجموعة من الممثلين أمثال الفنان عبدالله يوسف ، أحلام محمد ، شفيقة يوسف ، عبدالله وليد ، سامي القوز ، والمرحوم عبداللطيف مفيض والمرحوم إبراهيم بدو ويوسف عبدالرحيم وآخرون .

وهذه الكتابة لا تضي خليفة حقه ولا عطاءه في المسرح عبر عمر يزيد على ٢٢ سنة ، بحثاً وتأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً مع شباب مسرحي جديد يدفعهم خليفة العريفي عبر التشجيع ويسانداهم عبر الوقوف معهم على خشبة المسرح ، وهو يستحق بكل جدارة شهادة في حقه ككاتب مسرحي ومخرج حقق للمسرح البحريني عامة والخليجي في رأس الخيمة وفرقة أوائل خاصة مع مجموعته من رفاق الدرب المسرحي الشاق على مدى سنوات مكانة متقدمة في المسرح العربي ومازال مستمراً في عطاءه الذي لا ينضب .

وخليفة من مجموعة المبدعين اللذين يرون ان المتفرض ليس من حقه فقط ان يرى العملية المسرحية كناتج نهائي مصنع ، بل ان يرى عملية تصنيعها وكيف أوصلت الى هذا الناتج من خلال كشف أسرارها بتفكيكها وإعادة بنائها من جديد أمام المتفرج ، عبر وعي المؤلف والمخرج وصناع العرض ، فالشخصية المسرحية المفترضة تعي ذاتها بانها شخصية مسرحية داخل المسرح ، فهو يستخدم تقنية المسرح داخل المسرح والذي من خلاله يكسر الإيهام المسرحي كان يسعى الى مسرح متقدم فنياً وجمالياً متجنباً المسرح المتدني الذي يعمل على قضاء الوقت في التسلية والكوميديا التي تسهم في النسيان والوهم .

٢

تتسم نصوص خليفة بمواضيع انسانية عربية شاملة اكثر من كونها محددة ببيئة اجتماعية معينة ويمكن قراءتها واسقاطها على مجتمعات متنوعة عربياً . يحاول رصد أفعال المادية والنفسيه للإنسان باعتبار أن هذه الافعال ليست إلا أحداثاً يرصد جزئياتها حتى تكتمل من خلال الفعل المسرحي ، يكون خليفة أول من يدهش لوجود هذا الكيان الذي له عالمه المستقل عن المؤلف ، ليس هو الحياة كما يرى « بيرانديللو » انها كيان مسرحية ، قصة ، رواية ، ينتهي المؤلف إليه بعد الاضطرابات والقلق الذي عاناه في تخليقه ، ليصبح في شكله الفني النهائي يتميز بالثبات والسكينة ، وهذا ما يفرق بين المسرحية والحياة حسب النقاد ، فالحياة تخضع بضرورتين متعارضتين هما التبلور والحركة في تغير مستمر ودائم بينما المسرحية تبلورت الى الأبد في صورتها التي انتهت اليها ، مما يجعل من المسرحية ضرباً من ضروب الفن ، مملكة الفن المكتمل التي يتلقفها المخرج فيبث في داخلها الحركة والحياة ، ليهب لها الحياة ، وهي حياة تختلف من زمن لآخر ومن مخرج لآخر .

وخليفة العريفي يحيى الحياتين (المؤلف والمخرج) لذا هو يكتب المسرح مخرجاً من ذهنه قبل تحويلها وحياتها على خشبة المسرح

رقم ان خليفه « اليوتي » في تحديد علاقة المؤلف بالنص أو الإبداع الفني . حيث أن العمل الفني هو خلق مستقل عن ذات الفنان حتى ولو كانت مصادره تجربة الفنان نفسه ، فالفنان وإن كان خالقا لشخصياته المسرحية إلا أن هذه الشخصيات لها كيانها وحياتها المستقلة والخاصة ، و تتكلم لغتها بلسان حالها وتعبّر عن أفكارها بعيدا عن مبدعها . ولأن خليفه هو المؤلف والمخرج في آن فلا نري في اخراجه لمسرحياته أي نوع من التعارض بين رؤية المؤلف والمخرج . ففى الاخراج لا يحب خليفه المخرج المبالغة في الاداء والبعد عن الاسلوب الطبيعي ، يسعى إلى الاعتدال في الانفعالات حسب مقتضى حال الموقف وطبيعة الشخصية وتقود حركته معاني كلماته فيلائم بين قوله وفعله وبذلك لا ينتهك حرمة الطبيعية ولا يتجاوز هدف المسرح .

فالكاتبه بالنسبه لخليفه العريفي في مجالات الأدب المختلفه والتي تعد الكلمة معبرها مهما كان القالب الذي تصوغه ، ليست الا محاولة فنية يستدعي الكاتب خلالها تجربة يتجادل معها ليعكس الواقع فيها ، أو ليعكسها على الواقع وهى كتابة ابتدعتها مخيلته كفن لا ليعرض الواقع كما هو بل كجوهر كامن في خياله يطرحه على الورق كمنتج فني مصنع وكتوجه جديد لمفهوم المحاكاة بعيدا عن الوجه الطبيعي لها كشريحه حياتيه منقولة الى قالب فنى ، وقد نحى خليفة مثل عديد من المسرحيين نحو إتجاه يعتبر أن الكتابة للمسرح كتابة ابتدعتها عقلية فنان لتعكس المسرح في ذاته .. ف خليفة العريفي لا يذهب الى المسرح

٣

من منطلق نظرية التقمص والإندماج بين طريفي العملية المسرحية مؤلف / متلق «أرسطو» حيث المحاولة في دفع المتلقي ليشعر ويوهم بأن ما يقرأه بين غلافي المسرحية أو يراه فوق منصة التمثيل ليس إلا الواقع نفسه ، فينسى داخله مندمجا في أحداثه وشخصياته كاندماجه في ممارسة الحياة للوصول به الى حالة التطهير ، محاولة خداع حواس المتفرج بان ما يشاهده أو يسمعه ليس إلا شريحة مقطوعة من الحياة ، فهي لا تخرج شخصياتها من بين دفتي النص لتخاطبه — بتقنيات الكتابه الكاسره للخط الوهمي الذي يفصل منصة التمثيل بعيدا عن صالة الحضور ، وكأننا في هذه الدراما نقطع من الحياة ليعيش اشخاصه داخل حدود أربع ، دون ان يفطنوا أن هناك من يتلصص عليهم عبر جدارها الوهمي الذي يتمثل في الخشبة ، تأكيدا لما قاله «إميل زولا » .. « شريحة الحياة لا تكمن إلا خلف الجدار الرابع » فتعيش شخصيات النص عالمها محاطة بوحدات سنيوغرافيه تتميز بتفصيلاتها التي تماثل الواقع لتعبر عن البيئة المحيطة بها . وهذا ما يتجنبه خليفه العريفي في نصوصه المسرحية (المهرجون وصور عارية) يكشف لنا أن خشبة التمثيل ليست سوى منصة تمثيل ولا تحاول ان تخدع حواس المتفرج بسنيوغرافيتها كمكان واقعي للدراما المسرحية أو الوحدات المستخدمة في العرض المسرحي فهي تحمل نفس بعدها الوظيفي في الواقع الحياتي إلا أنه يستخدمها بآلية تباعد بينها بصفتها دوال وبين ما ترمي إليه كمدلولات في الصورة المسرحية مثله في ذلك مثل مسرح التغريب ، أما اسماء الشخصيات تكون مثل مسرح العبث فهو لا يستخدم أسماء شخصيات إنما يستخدم صفات الشخصية مثل السمين و المخرج والمؤلف والممثل ويميط اللثام عن آلية اللعبة المسرحية ، وفي نفس الوقت يؤكد عدم إحالة هذه الوحدات مباشرة للواقع .

عبدالله السعداوي





العريفي

فنان يحمل ثقافة المحبة وأستاذ مسرحي تأصلت فيها نقاوة الفنان الطاهر من براثن الغيرة التي عادة ما تراود قلوب بعض الفنانين الذين يحبون البروز على حساب أقرانهم أو منافسيهم . وهذا داء ابتلي به الوسط الفني وأدى في كثير من الأحيان إلى اشتعال نيران الخلافات بينهم .

وحينما نستنطق شهادة مسرح الريف حول الفنان خليفة العريفي الخالد بعطائه نجد أنه لم يعرف بقلبه إلا طهارة الحب والعشق لهذا الفن ، بل ونشر خبراته لغيره من الفنانين ولم يحجم عن العطاء بدواعي الغرور أو التعالي كفنان له صيته في بلده وفي المنطقة . نعم .. لقد تجلّى ذلك من خلال إسهاماته الكثيرة والتميزة في مد جسور التعاون وتقديم العون لكل الفنانين . ولا يمكن أن ننسى أو نتناسى وقفاته العديدة معنا قبل أن يتم إشهار مسرح الريف، كما لا يمكن أن نغفل وقفاته قبل ذلك بكثير وبالتحديد عام ١٩٧٣ حينما لبّى دعوة التعاون مع نادي اتحاد الريف الثقالي والرياضي (معقل انطلاق مسرح الريف) في مهرجان الريف المسرحي الأول كمحكم للعروض المسرحية هذا المهرجان الذي شاركت فيه آنذاك أندية البحرين الوطنية والأندية القروية اتحاد الريف والديه وسترة علي مسرح نادي الديه .

كانت تلك بدايته في مد جسور التعاون مع الريف وقد استمد منه الفنانون : إبراهيم بحر وجمال الصقر وعبدالله السعداوي و سعد الجزاف و محمد عواد و ياسر سيف و الدكتور محمد حميد السلطان و حسن عبدالرحيم هذه الخصال النبيلة في التعاون عبر مهرجانات الأندية الوطنية والأنشطة الفنية والمسرحية في أندية القرى .. بوري واتحاد الريف وعالي وكرزكان والمعالمير . وإن كان مهرجان الأندية الوطنية قد انتهى وأفل وهجه بعد توجه المؤسسة العامة لبريق الرياضة لتحصد نجوما للبحرين في هذا المجال إلا أن هذا الفنان لم يذوي حسه النابض بإخوانه الفنانين في القرى ولم يحجم عن التعاون معهم في إعادة بريق المهرجان الذي جسد روح الأخوة والترابط بين الفنانين والمواهب الفنية في أرجاء مملكة البحرين

فقد حكم العروض المسرحية بل و ترأس بعضها في مهرجان الريف المسرحي الأول والثاني ، أما في مهرجان الريف الثالث الذي رعته المحافظة الشمالية فقد كانت لهذا الفنان صولات و جولات لا يمكن نكرانها وإسهامات لا يمكن تجاهلها من خلال طرحه و نقاشه الفني الناجح والمقترحات البناءة مع لجنة التحكيم في مبني المحافظة تمهيدا لانطلاقة مهرجان الريف على مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنات .

هذا هو الفنان الأصيل خليفة العريفي الانسان بمعنى الكلمة الذي يحمل رسالة الفن ويحسن تبليغها للآخرين . حبه للمسرح جعله يحرص على حضور التدريبات المسرحية أينما كانت و يتقبل الدعوة حتى من الهواة فعطائه وهج فني و نبع لا ينضب . وعندما بزغت شمس مسرح الريف في ١٨ يونيو ٢٠٠٥م كمؤسسة فنية تابعة لوزارة الإعلام تحمل في رسالتها الأولى التعاون مع جميع المسارح الأهلية في مملكة البحرين و تسهم في نهضة البحرين الفنية و تكتشف المواهب الفنية ، وجدنا الفنان العريفي من السابقين للتعاون مع المسرح عبر مهرجانيه الرابع و الخامس سواء عبر ترؤسه لجنة التحكيم في مهرجان الريف الرابع أو عبر المحاضرات المثمرة التي أقامها في مقر المسرح ضمن أنشطته الرمضانية أو عبر تواصله مع الفنانين العرب الزائرين لمسرحنا أو عبر الورشات الفنية أو الزيارات لتدريبات المخرجين. هكذا وجدنا الفنان العريفي ساميا بعطائه و نبلة وكرمه الأمر لاذي يوجب علينا الإحناء في يوم تكريمه تقديرا وإكبارا لعطائه، وسنظل دائما وبكل محبة نصفق له من القلب .

محمد منصور

رئيس مجلس إدارة مسرح الريف



العريفي الإنسان المبدع

يأتي عليك ليل وأنت جالس لوحده تتأمل تناقضات الحياة، وتلك الشوائب التي تعكر صفو السعادة والفرح، وتحاول في فضاء هذا التأمل البحث عن بارقة أمل حيث هذا الإنسان الذي ينبري إليك كلما أخذك الحزن أو أبعدتك الكآبة، نبري ليمد يده من هذه البوتقات الاليمة ويمسك بمشاهدته لتقرأ ما تحتضنه عيناه من صدق وحب وعاطفة نحو الآخرين ونحو العمل الفني والتوق الأدبي.

هكذا كنت أرى الفنان والقاص خليفة العريف الذي شارك أخوانه الأدباء والكتاب عام ١٩٦٩م في تأسيس كيان أدبي يضمهم ويعمق الصلة الثقافية والأدبية والإبداعية مع بعضهم البعض، لذا توافقوا على شعار أطلقوه منذ التأسيس وهو (الكلمة من أجل الإنسان) الذي بات نبراساً لهم، وللأجيال التي تعاقبت على هذا الكيان الذي أطلقوا عليه اسم (سارة الأدباء والكتاب - البحرين) ليكون هو الاسم المختلف بين كل الكيانات العربية من حيث التسمية، ومتسق ومتفق مع نفسه من حيث العلاقات الحميمة بين الأدباء والمثقفين وإن تباينت وجهات النظر في الرؤى والطروحات.

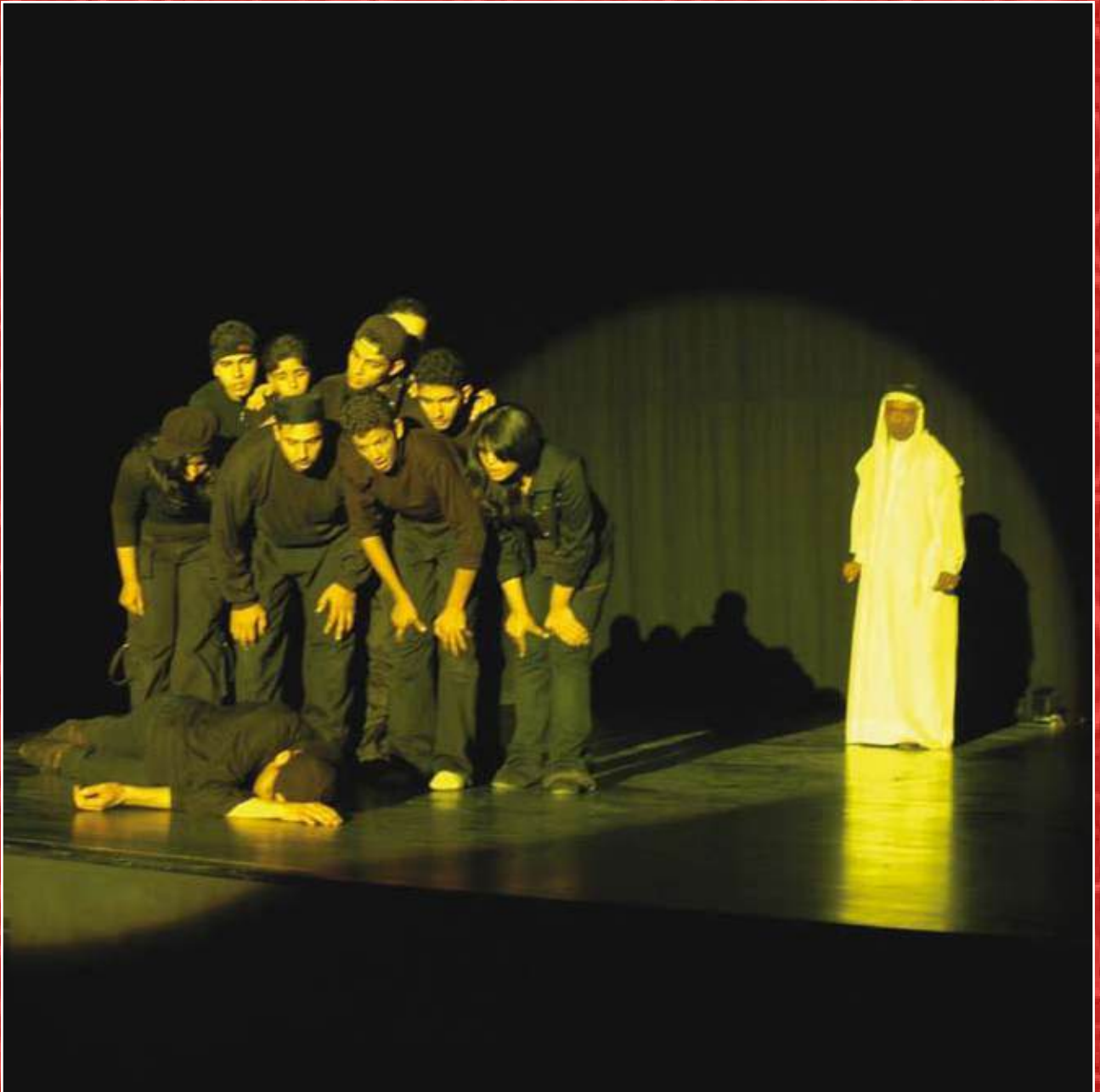
هذا هو خليفة العريف الذي عرفته فناً يقتل وقته ليحيي وقت المسرح والتمثيل والتدريبات الفنية، يضحي بأمواله لكي نشم رائحة الزهر والورد في بساتين المسرح البحريني، يقتات فتات الوقت من أجل إفراح المجال للآخرين ليأخذوا وقتهم في العمل والعطاء، عرفته حازماً في القراءة والاطلاع، ومستمعاً للحوار، ومحترماً للتباين والاختلاف، ومعللاً الخلاف. لذلك جاءت نظراته الإبداعية، وإيماءاته الجسدية، ورؤيته الفنية من منبج الإبداع الفني والأدبي، فهو لم يكن ممثلاً ومسرحياً أكاديمياً فحسب، بل هو كاتب سردي يكتب القصص منذ ستينيات القرن العشرين، ولولا سطوة المسرح وعنفوان الرغبة في تطوير مشهدنا المسرحي، ذلك المسمى بالفرح، وهو الذي أسهم في تأسيس مسرح أوائل عام ١٩٧٠م، لكانت مجموعاته القصصية تخرج الواحدة تلو الأخرى من المطابع، وأمست لها مساحة على أرفف مكتبات الكتاب والمثقفين، وهذا ما نأمله في القريب ليكون مشروعه رافداً فنياً وسردياً.

عرفته قارئاً نهماً، لا يترك الوقت يستغله، بل أصبح الوقت يخافه ويهابه؛ لأنه كان وأعتقد لا يزال يستغل أية مساحة لهذا الفراغ لكي يملأه قراءة في أي مجال معرفي قد رسمه له من قبل، فتراه يقرأ النص الشعري والقصة القصيرة والرواية والمقال النقدي والكتاب الثقافي، لإيمانه أن هذه العلاقة الحميمة بالكلمة المكتوبة تخرجك من ردهات الضجر ودركات الحزن، وتأخذك بعيداً إلى فضاء العاطفة وتأثيث الوجدان، ولا أنسى تأكيدده لي بأن قراءة رواية شفرة دافني مهمة لنا لمعرفة الكثير من البواطن الدفينة، بل

قدمها لي إعاره ولمدة أسبوع، بعدها صار تبادل الروايات ديدنا معاً كلما دعت الحاجة إلى ذلك، مما جعله هذا الشغف بالقراءة أن يخلق علاقة صداقة بينه وبين الكتاب في مكتبه ومنزله وسيارته وفي سفره الجغرافي.

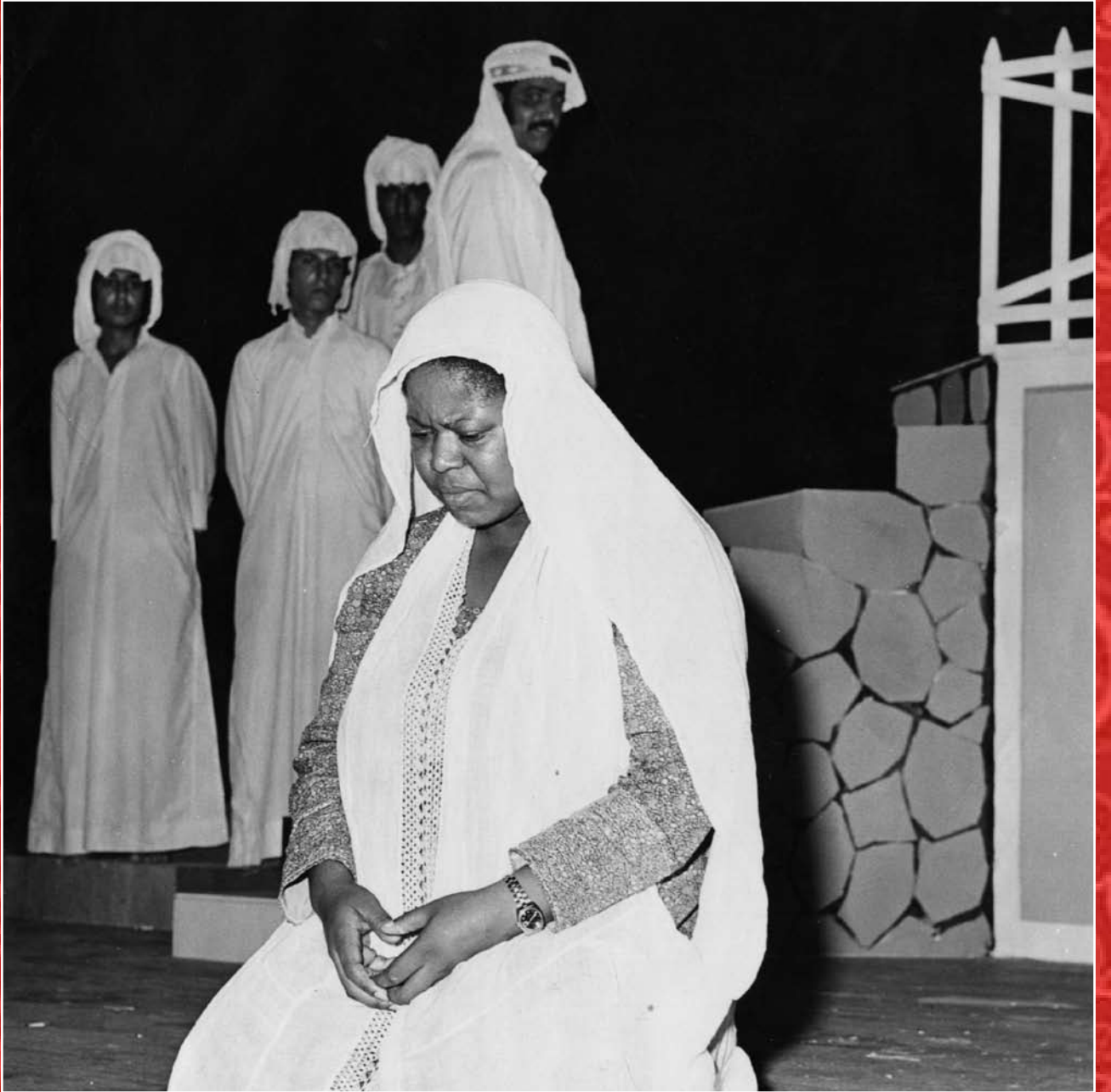
أيها الصديق الحميم، أعتز بك كثيراً قبل وبعد ما قلت كلمتك الذي أدخلتني من خلالها عالمك الجميل، (أنني قرين لك)، فرحت أتأمل الحياة أكثر مما كنت وأتساءل كثيراً، حتى وصلت إلى أنك كنت عارفاً ماذا تريد من الحياة والناس، فما عرفتك كارهاً لأحد سواء في المجال المهني والوظيفي أم في المجال الإبداعي والفني، وعرفتكم مصرّاً على أن تزرع فينا أحلاماً تأخذنا إلى عوالم المحبة بفرح هادئ.

فهد حسين













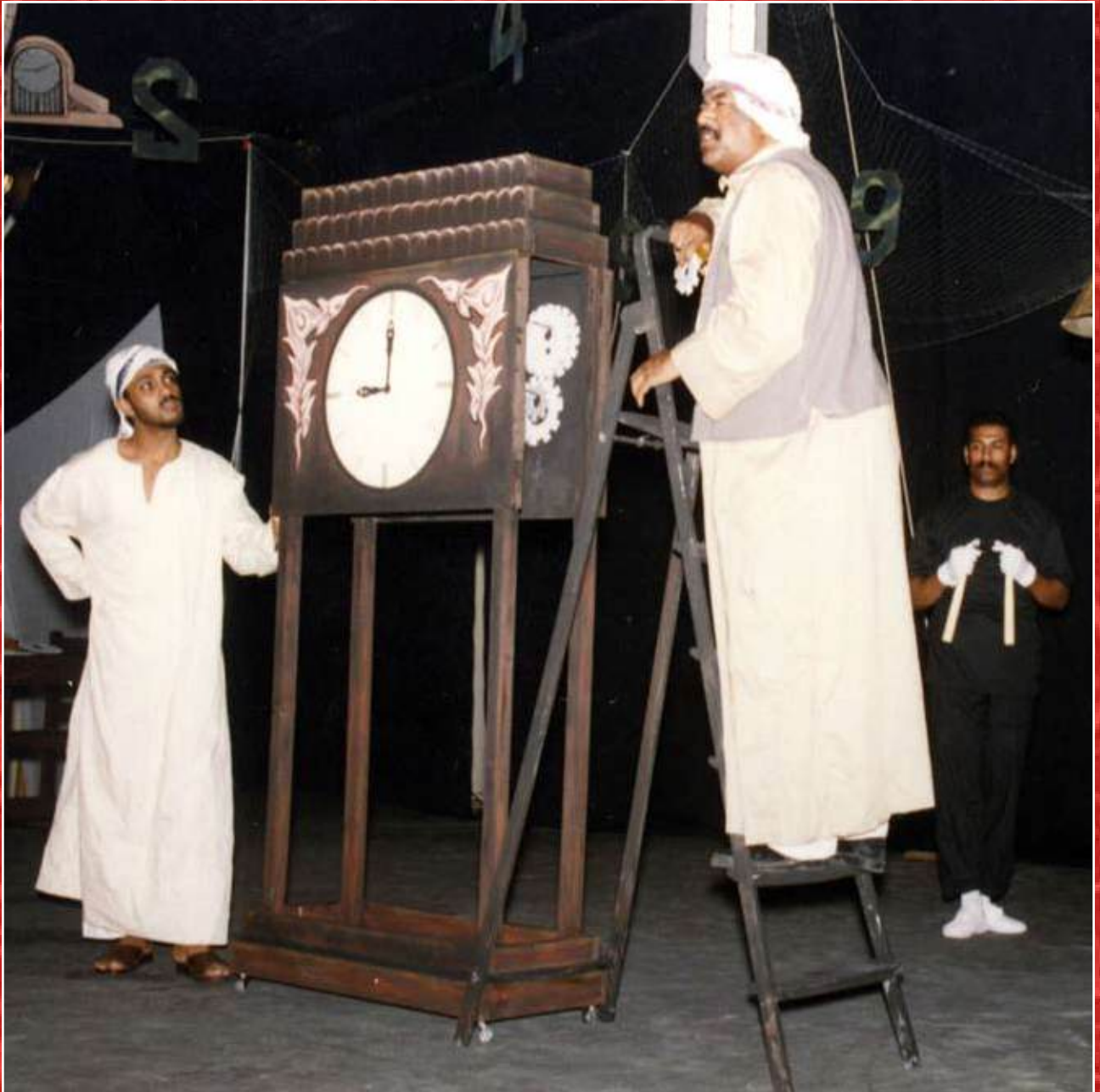










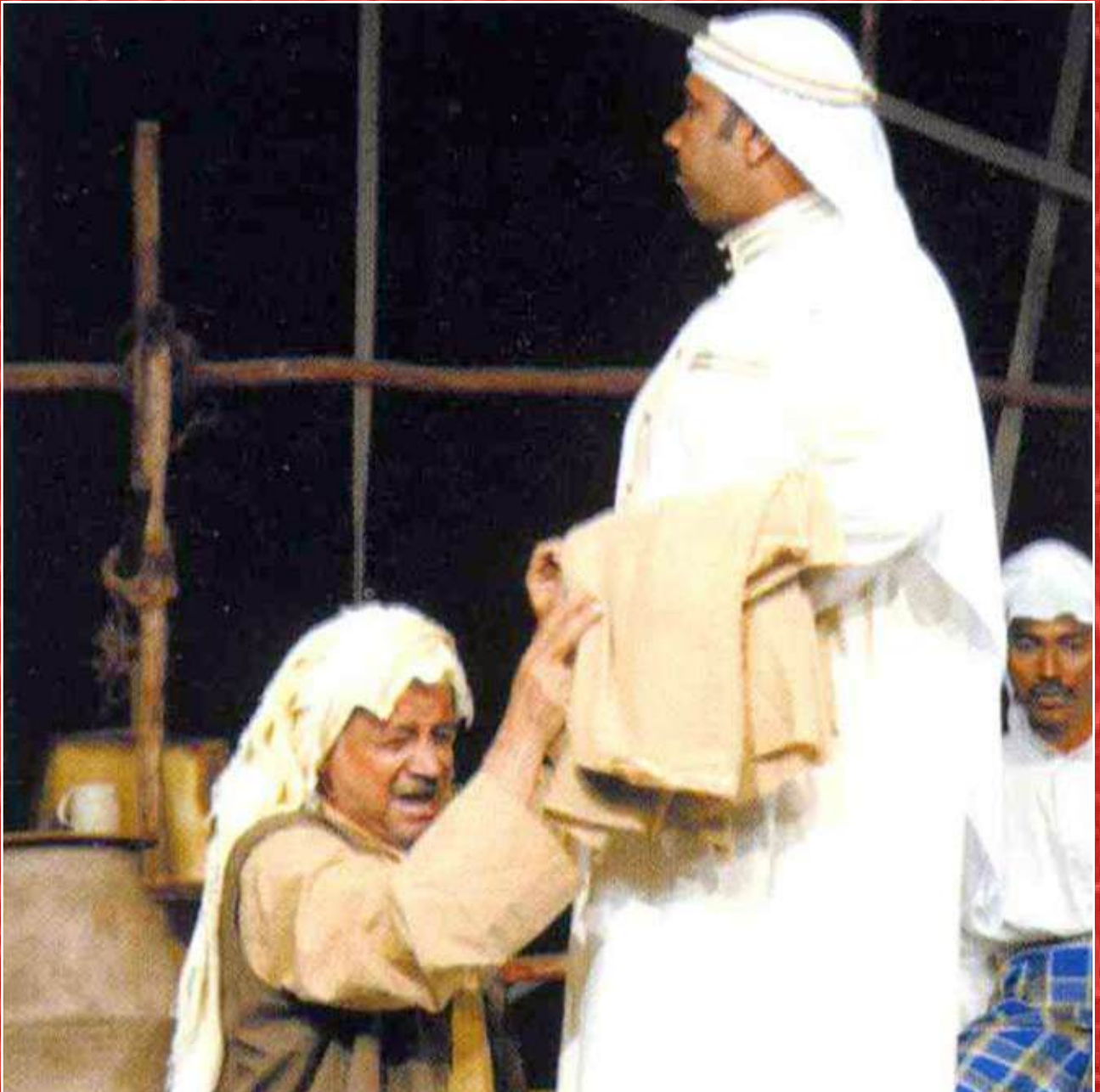
















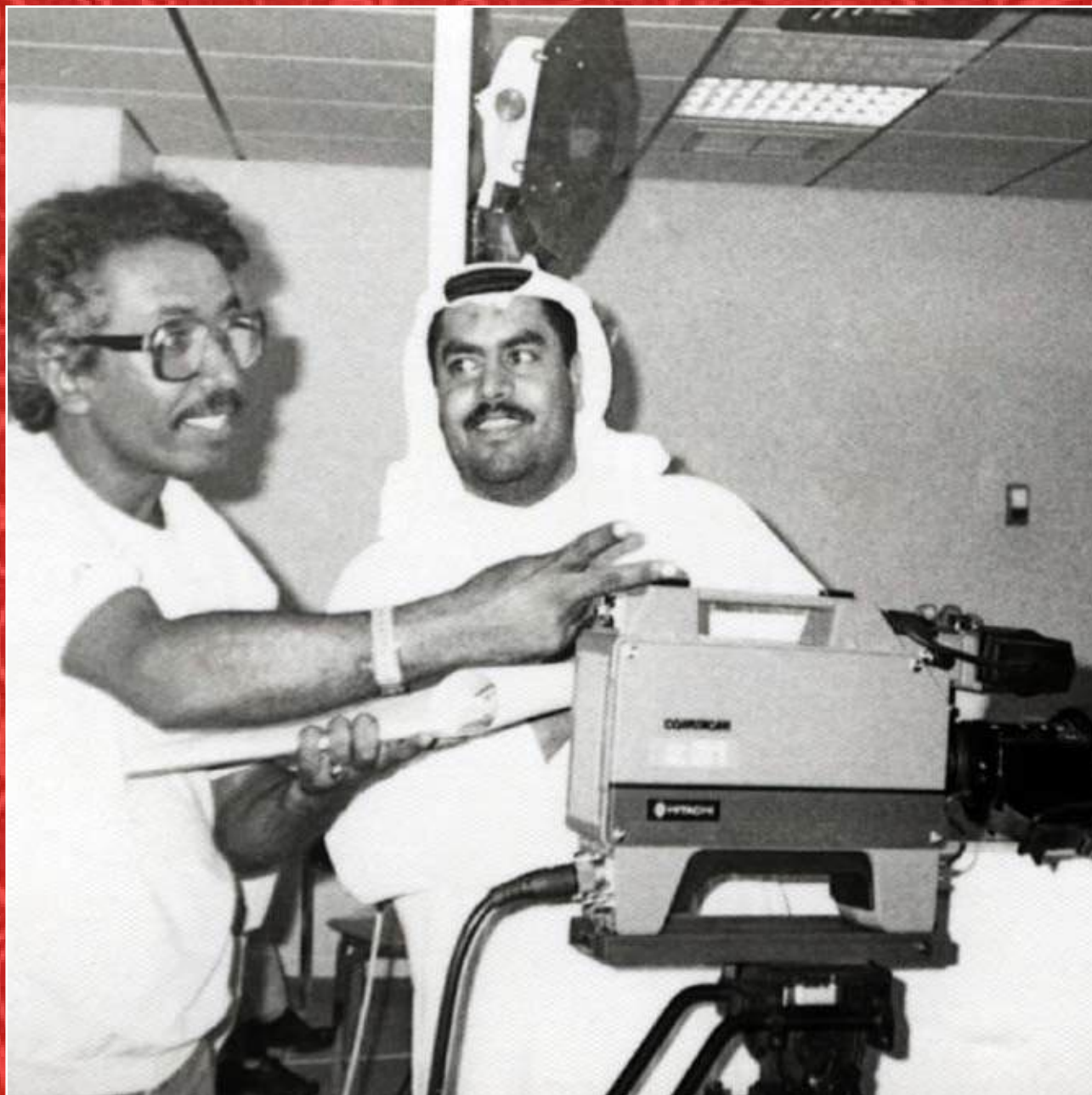
مع معالي وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة وسعادة الوكيل
حمد الدمانعي والمشاركين في مهرجان أوائل المسرحي الثالث أثناء التكريم



مع المسرحي القدير علي الشيراوي في مقر المسرح



مع سعادة وكيل وزارة الثقافة والإعلام حمد المناعي أثناء التكريم في مهرجان أوال المسرحي الثالث



أثناء تصوير سهرة أيام الرماد للمسرح مع المخرج القدير عبدالنبي الفردان



أثناء تصوير إحدى مشاهد سهرة أيام الرماد للمسرح مع المنتج حمد الشهابي وفني الصوت يوسف فزيح في مقر المسرح بالحرق



أثناء تصوير مشهد آخر من سهرة أيام الرماد للمسرح مع افنانة القديرة شفيقة يوسف في مقر المسرح بالحرق



أثناء بروفات القراءة لإحدى المسرحيات



مع محمد عبدالخالق في الدوحة أثناء عرض مسرحية بنت النوخدة



مع العداء محمد حمادة أثناء إستراحة عرض مسرحية بنت النوخدة
في نادي الخريجين



مع علي الشيراوي أثناء تكريم المشاركين في مسرحية عود ثقاب وصور عارية



مع جمال الغيلان أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع عصام ناصر أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع محمد الحجيري أثناء تكريم المشاركين في مسرحية عود ثقاب وصور عارية



مع أمير دسمال أثناء تكريم المشاركين في مسرحية عود ثقاب



مع عبدالله سويد أثناء تكريم المشاركين في مسرحية عود ثقاب



مع أحمد جاسم أثناء تكريم المشاركين في مسرحية عود ثقاب وصور عارية



مع محمد بوسعد أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع أحمد مبارك أثناء تكريم المشاركين في النشاط المسرحي



مع غادة الفيحاني أثناء التكريم في مسرحية صور عارية



مع الفنان القدير ابراهيم الغانم أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع خليل المطوع أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع طاهر محسن أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع الفنان القدير عبدالله وليد أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع مازن كمال أثناء تكريم المشاركين في النشاط المسرحي



مع حسن العصفور أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع أحمد عيسى أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع أحمد الصايغ أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع عبدالرحمن محمود أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع علي سيف أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع الممثل أحمد عقلان أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع المسرحي منير سيف أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع الممثلة سميرة عابد أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



مع إحدى المشاركات من مركز سلمان أثناء تكريم المشاركين في النشاط المسرحي



مع أحمد مطر أثناء تكريم المشاركين في مسرحية صور عارية



صورة جماعية للمشاركين في النشاط المسرحي مع الفنان خليفة العريفي



مع الفنانين جمال الصقر وعبدالله ملك ومحمد عواد
أثناء الزيارة الودية فرقة البيادر



مع فريق عمل مسرحية النحلة والأسد على الصالة الثقافية بمدينة عيسى



العريفي أثناء إحدى الإجتماعات



العريفي أثناء إحدى إجتماعات الجمعية العمومية



العريفي أثناء إحدى اللقاءات الداخلية



العريفي أثناء إحدى اللقاءات الداخلية



العريفي أثناء إحدى اللقاءات الداخلية



العريفي أثناء إحدى المناسبات



في بغداد بعد عرض مسرحية رجل من عامة الناس للخريجين



الحريفي في الشارقة أثناء عرض مسرحية بنت النوخدة مع موسى حسن وعقيل سوار
وعبدالله يوسف ود. يوسف عايدابي والماكيير القدير عبدالعزيز مندي



مع الفنان القدير محمد عواد والمرحوم جاسم شريدة



مع الفنانين أنور أحمد والمرحوم جاسم شريدة وعبدالله ملك وحسن عبدالرحيم في
مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي



مع الكاتب المسرحي القدير راشد المعاودة أثناء ندوة مسرحية سبع ليالي



مع الشاعرة فتحية عجلان أثناء أمسية التضامن مع فلسطين



في لقاء وزير الإعلام السابق المرحوم طارق المؤيد مع وفود الاجتماع التحضيرى



أثناء الاجتماع التحضيرى للمهرجان المسرحى بدول مجلس التعاون مع الكاتب
عيسى الحمر والمسرحى إبراهيم خلفان وإبراهيم الغانم



أثناء الاجتماعات التحضيرية للمهرجان المسرحي بدول مجلس التعاون مع المسرحي
صالح المناعي ورئيس مجلس الإدارة جمال فخرو في مقر مسرح أوال بالبحرق



أثناء الاجتماعات التحضيرية للمهرجان المسرحي بدول مجلس التعاون مع المسرحي
صالح المناعي وموسى حسن في مقر مسرح أوال بالبحرق



أثناء الإجتماعات التحضيرية للمهرجان المسرحي بدول مجلس التعاون مع المسرحي
صالح المناعي ود، محمد سلمان وأنور غلوم وسالم سلطان في مقر مسرح أوّال بالبحرق



أثناء الإجتماعات التحضيرية للمهرجان المسرحي بدول مجلس التعاون مع الرئيس
جمال فخرو والمرحوم جاسم شريدة وعلي الشرقاوي ود، محمد سلمان ومحمود الملا
وأنور غلوم في مقر مسرح أوّال بالبحرق



أثناء الإجتماعات التحضيرية للمهرجان المسرحي بدول مجلس التعاون مع علي
الشيراوي والشاعر علي الشرقاوي ومحمود الملا في مقر مسرح أوال بالبحرق



أثناء الإجتماع التحضيري للمهرجان المسرحي بدول مجلس التعاون مع الرئيس
جمال فخر و الفنان الكويتي سالم الفقعان والمرحوم علي المفيدي وموسى حسن



بروفات مسرحية الخوف . دولة الإمارات . ١٩٨٢

الأمم المتحدة

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة يعتمد نتائج مسابقة التأليف المسرحي الاجازة الاولى للشرقاوي والثانية للعريفي والثالثة يخلف احمد خلف



١- ه.ه.ه. احمد بن زايد



٢- جاسم الجاسم



٣- أمين مبارك



٤- خالد مبارك



٥- فهد الفهد



٦- فهد الفهد

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة يعتمد نتائج مسابقة التأليف المسرحي الاجازة الاولى للشرقاوي والثانية للعريفي والثالثة يخلف احمد خلف

اعتمد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة، ه.ه.ه. احمد بن زايد، نتائج مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، في دورتها الاولى، والتي شارك فيها عدد من الفنانين المسرحيين من مختلف دول الخليج العربي، وذلك في إطار حرصه على دعم وتطوير المسرح في دوله.

وقد تم اختيار احمد بن زايد، الذي كان من بين المشاركين في المسابقة، كأفضل تأليف مسرحي، وذلك على اثره تم منحها الجائزة الاولى.

وتجدر الإشارة الى ان مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، تهدف الى تشجيع الفنانين المسرحيين على التأليف المسرحي، وذلك من خلال منحهم الفرصة للمشاركة في مسابقة التأليف المسرحي، والتي تنظمها الوزارة سنوياً.

وتجدر الإشارة الى ان مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، تهدف الى تشجيع الفنانين المسرحيين على التأليف المسرحي، وذلك من خلال منحهم الفرصة للمشاركة في مسابقة التأليف المسرحي، والتي تنظمها الوزارة سنوياً.

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة يعتمد نتائج مسابقة التأليف المسرحي الاجازة الاولى للشرقاوي والثانية للعريفي والثالثة يخلف احمد خلف

اعتمد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة، ه.ه.ه. احمد بن زايد، نتائج مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، في دورتها الاولى، والتي شارك فيها عدد من الفنانين المسرحيين من مختلف دول الخليج العربي، وذلك في إطار حرصه على دعم وتطوير المسرح في دوله.

وقد تم اختيار احمد بن زايد، الذي كان من بين المشاركين في المسابقة، كأفضل تأليف مسرحي، وذلك على اثره تم منحها الجائزة الاولى.

وتجدر الإشارة الى ان مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، تهدف الى تشجيع الفنانين المسرحيين على التأليف المسرحي، وذلك من خلال منحهم الفرصة للمشاركة في مسابقة التأليف المسرحي، والتي تنظمها الوزارة سنوياً.

وتجدر الإشارة الى ان مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، تهدف الى تشجيع الفنانين المسرحيين على التأليف المسرحي، وذلك من خلال منحهم الفرصة للمشاركة في مسابقة التأليف المسرحي، والتي تنظمها الوزارة سنوياً.

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة يعتمد نتائج مسابقة التأليف المسرحي الاجازة الاولى للشرقاوي والثانية للعريفي والثالثة يخلف احمد خلف

اعتمد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة، ه.ه.ه. احمد بن زايد، نتائج مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، في دورتها الاولى، والتي شارك فيها عدد من الفنانين المسرحيين من مختلف دول الخليج العربي، وذلك في إطار حرصه على دعم وتطوير المسرح في دوله.

وقد تم اختيار احمد بن زايد، الذي كان من بين المشاركين في المسابقة، كأفضل تأليف مسرحي، وذلك على اثره تم منحها الجائزة الاولى.

وتجدر الإشارة الى ان مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، تهدف الى تشجيع الفنانين المسرحيين على التأليف المسرحي، وذلك من خلال منحهم الفرصة للمشاركة في مسابقة التأليف المسرحي، والتي تنظمها الوزارة سنوياً.

وتجدر الإشارة الى ان مسابقة التأليف المسرحي، التي تنظمها وزارة الثقافة، تهدف الى تشجيع الفنانين المسرحيين على التأليف المسرحي، وذلك من خلال منحهم الفرصة للمشاركة في مسابقة التأليف المسرحي، والتي تنظمها الوزارة سنوياً.

العريفي يفوز بالجائزة الثانية لمسابقة التأليف المسرحي



5

تجارب مسرحية من البحرين



البرهامة
صور عاربية
هواجن العمر
حييدر
الوعول
علي الشرقاوي
خليفة العريفي
خلف أحمد خلف
أمين صالح
عيسى الحمير

تقديم: د. محمد الخزاعي



المؤسسة العامة
للثقافة والإعلام



المؤسسة العامة
للثقافة والإعلام

خليفة العريفي

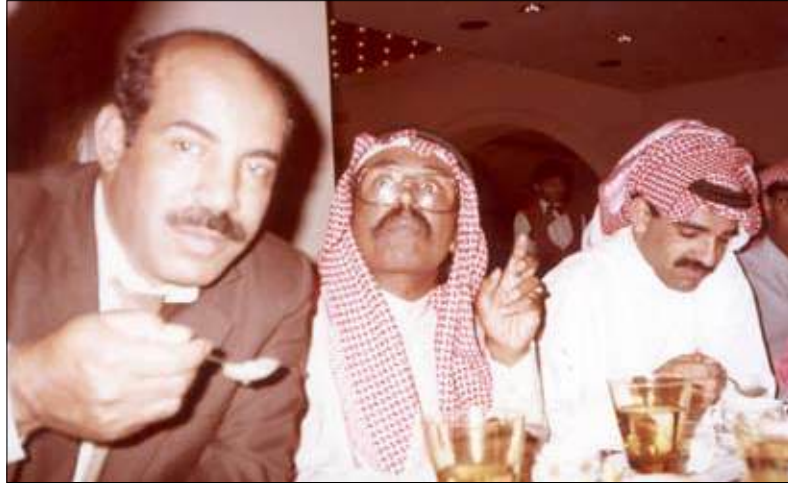




في الدوحة أثناء الحفل الذي أقامه وزير الإعلام القطري
لمسرحية بنت النوخدة أثناء عرضها هناك



أثناء لقاء مدير الثقافة القطري موسى زينل لفرقة مسرح أوّال بمناسبة عرض
مسرحية بنت النوخدة في الدوحة



مع الفنان القطري صلاح الملا و عقيل سوار والمرحوم جاسم شريدة وخليفة بوغمار
أثناء الحفل الذي أقامته فرقة مسرح السد لفريق مسرحية بنت النوخدة





الضنان خليفة العريفي مع زملاءه في ندوة بنادي الحالة الرياضي





أثناء إلقاء كلمته في الاجتماع التأسيسي والانتخابات لإتحاد المسرحيين البحرينيين



أثناء إلقاء كلمة مسرح أوال في الإعتصام التضامني مع أهالي غزة بمشاركة الفنانين والمتقفين وجمعية مناصرة فلسطين

في مملكة البحرين في يناير ٢٠٠٩



خليفة العريفي

- مخرج وممثل وكاتب مسرحي .
- من مواليد المحرق .. (١٩٤٧ م)
- بكالوريوس تمثيل وإخراج مسرحي .المعهد العالي للفنون المسرحية (الكويت) ١٩٧٧ م
- عضو مؤسس في أسرة الأدباء والكتاب في البحرين
- عضو مؤسس في مسرح أوّل
- عضو مؤسس في الملتقى الثقافي الأهلي
- عضو مؤسس في منتدى المستقبل الثقافي
- مارس التدريس منذ العام ١٩٦٤ . ١٩٧١
- عمل في مركز التقنيات التربوية (إنتاج برامج تعليمية) ١٩٨٥ . ١٩٨٧
- دورة تدريبية في اللغة الإنجليزية في المجلس الثقافي البريطاني ١٩٨٦
- دورة تدريبية في اللغة الإنجليزية (إدارة التدريب) ١٩٨٦
- دورة تدريبية تطبيقية في التقنيات التربوية (المنظمة العربية للتدريب) ١٩٨٦
- بدأ حياته الفنية والأدبية من خلال كتابة القصة القصيرة فكتب القصص الآتية :
- ١ .دموع اليتيم . جريدة الأضواء أبريل ١٩٦٧
- ٢ .رحلة العمر . جريدة الأضواء ٢٨ سبتمبر ١٩٦٧
- ٣ .البقعة السوداء . جريدة الأضواء ١٦ نوفمبر ١٩٦٧
- ٤ .الابتسامة لن تغيب . جريدة الأضواء ٢٨ سبتمبر ١٩٦٧
- ٥ .ذكرى لم تنته . مجلة هنا البحرين سبتمبر ١٩٧٨
- ٦ .عذاب لا ينتهي . جريدة الأضواء ١٨ يوليو ١٩٦٨
- ٧ .السجين . جريدة الأضواء ٨ أغسطس ١٩٦٨
- ٨ .ثرثرة خلف جدار الصمت . جريدة الأضواء ٥ سبتمبر ١٩٦٨
- ٩ .الشحات والغوص الجديد . جريدة الأضواء ١٧ يوليو ١٩٦٩

١٠. ذات ليلة من ليالي الأرق. جريدة الأضواء ٢١ أغسطس ١٩٦٩
١١. ضياع في ليل الجوّاري. جريدة الأضواء ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩
١٢. بداية الطريق. جريدة الأضواء ١٨ يونيو ١٩٧٠
١٣. سيرة الجوع والصمت. نشرت ضمن مجموعة (٩ أصوات في القصة البحرينية الحديثة. بيروت ١٩٧١
١٤. آه يا مرفأ الأمان. مجلة صدى الأسبوع ٢٦ أكتوبر ١٩٧١
١٥. الوجه الذي تأكله الديدان. مجلة المجتمع الجديد ٢١ فبراير ١٩٧٢
١٦. الدخول في الدائرة. مجلة البيان الكويتية أبريل ١٩٧٤
١٧. خيط من الدم. مجلة الأقلام العراقية. العدد السابع نيسان ١٩٧٥
- . مارس العمل المسرحي منذ ١٩٧٠ وحتى الآن .

المسرحيات التي أخرجها في البحرين:

- ١/ ح. ب . عرضت في البحرين. الكويت .
- ٢/ سرور . عرضت في مهرجان دمشق المسرحي عام ١٩٧٥
- ٣/ ١-١. رؤية في مسرحية السلطان الحائر لتوفيق الحكيم ١٩٧٦
- ٤/ قابيل لكل العصور مشاهد من مسرحيات مختلفة أعدها الأستاذ كرم مطاوع عام ١٩٧٧
- ٥/ الطبول. تأليف : عيسى الحمر
- ٦/ السوق (شاركت في مهرجان بغداد عام ١٩٨٨ شاركت في مهرجان المسرح الخليجي الأول عام ١٩٨٨ . دولة الكويت)
- ٧/ حليلة ومنصور (شاركت في مهرجان بغداد ١٩٩٠. شاركت في المهرجان الخليجي الثاني ١٩٩٠. دولة قطر)
- ٨/ رأيت الذي سوف يحدث
- ٩/ نداء الدم. رؤية في مسرحية « مكبث » وليم شكسبير (شاركت في المهرجان التجريبي الدولي. القاهرة ١٩٩١)
- ١٠/ النحلة والأسد (مسرحية للأطفال)
- ١١/ الخيول
- ١٢/ الملك هو الملك
- ١٣/ هو الذي قال
- ١٤/ الخيمة .
- ١٥ / المهرجون
١٦. صور عارية (شاركت في المهرجان المسرحي الخليجي ٢٠٠٣)

١٧ . سبع ليالي .

١٨ . هلوسة .

شارك بالتمثيل في بعض المسرحيات التي أنتجها مسرح أوّال :

١ . كرسي عتيق تأليف وإخراج محمد عواد ١٩٧١

٢ . سبع ليالي . تأليف راشد المعاودة . إخراج عبدالرحمن بركات . شارك بها مسرح أوّال في مهرجان دمشق المسرحي ١٩٧٣ . عرضت في الكويت ١٩٧٢ .

٣ . الممثلون يتراشقون الحجارة

٤ . بو خليل في الميدان .

٥ . يوم من زماننا .

٦ . الشيطان في خطر .

٧ . الصرخة .

٨ . سرور ٢٠٠٦

٩ . جدل ٢٠٠٩

. عمل منشطا للمسرح بدولة الإمارات العربية المتحدة (رأس الخيمة منذ العام ١٩٧٨ . ١٩٨٤)

وأخرج المسرحيات التالية :

١ / السالفة وما فيها

٢ / حرامي من بعيد

٣ / الفضيل يا ملك الزمان

٤ / المال مال أبونا

٥ / سبع ليالي

٦ / المحاكمة

٧ / الخوف

٨ / المهرجون .

. كتب ثلاث مسرحيات هي : ح . ب . المهرجون . صور عارية .

. أخرج ومثل وكتب العديد العديد من المسلسلات والبرامج الإذاعية وله نشاط كبير في إذاعة البحرين.

مثل في بعض المسلسلات التلفزيونية :

١ . ملفى الأياويد

٢ . صانعو التاريخ

٣ . بحر الحكايات

٤ . حسن ونور السنا

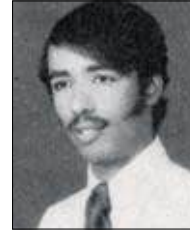
٥ . جنون الليل

. أخرج للتلفزيون برنامج درامي تربوي بعنوان «مواقف» وسهرة درامية بعنوان أيام الرماد من إنتاج مسرح أوال .

. أعد للتلفزيون برنامج ثقافي فني . ٢٢ حلقة . بعنوان (فنون) « جزأين » .

. كتب ثلاث مسلسلات تلفزيونية (لم تنتج بعد)

. شارك في العديد من المهرجانات المسرحية الدولية والعربية والخليجية والمحلية .





Kingdom of Bahrain مملكة البحرين



وزارة الثقافة و الإعلام
Ministry of Culture & Information

تصميم وتنفيذ الكتيب : موسى حسن



5 المؤسسون مهندسين اولي كينودون

